



قالت الأمم المتحدة الثلاثاء إن أكثر من 34 طفلاً قتلوا في سوريا منذ سريان وقف إطلاق النار بين القوات الحكومية والمعارضة في الثاني عشر من إبريل / نيسان الماضي.

وقالت رادىكا كوماراسوامي، مقرر الأمم المتحدة الخاصة لشؤون الطفولة في مناطق الحروب، "منذ الاتفاق على وقف إطلاق النار في الثاني عشر من إبريل، ورغن نشر مراقبي الأمم المتحدة في سوريا، تقول التقارير إن أكثر من 34 طفلاً قتلوا في البلاد."

ومضت المسؤولة الأممية للقول "اناشد كل الأطراف في سوريا الكف عن اتباع التكتيكات العشوائية التي تؤدي الى قتل واصابة الاطفال."

وكان ناشطون سوريون قد قالوا في وقت سابق إن مسلحين من المعارضة السورية قتلوا ما لا يقل عن 12 جندياً حكومياً في هجوم على ثكنة عسكرية بمحافظة دير الزور شرقي البلاد الثلاثاء.

وأوضح المرصد السوري لحقوق الانسان، ومقره لندن، ان قوات الامن السورية ردت بقذائف الهاون والرشاشات الثقيلة، ما اسفر عن مقتل احد السكان، وانهيار مدرسة.

واضاف المرصد ان القوات الحكومية اغارت على عدة قرى قريبة بحثا عن المعارضين المسلحين.

وكان المرصد قد ذكر قبل ذلك ان عشرة اشخاص قتلوا الثلاثاء نتيجة سقوط قذيفة هاون في احد احياء مدينة ادلب شمالي البلاد.

وأوضح المرصد ان القوات الحكومية السورية اطلقت قذائف هاون على قرية في محافظة ادلب، وان تسعة من القتلى العشرة من اسرة واحدة.

واضاف المرصد ان طفلين واربعة نساء كانوا من ضحايا القصف الذي اصاب بيتهم في بلدة جسر الثغور، وان العديد اصيب، بعضه في حالة حرجة.

ولم يصدر حتى الآن أي تعليق رسمي من الحكومة السورية على هذا الحادث، الذي يراه مراقبون انتهاكا جديدا للهدنة الهشة التي بدأت قبل أقل من ثلاثة أسابيع.

وحول أحداث العنف التي وقعت الاثنين، قال المرصد أن 27 شخصاً قتلوا، من ضمنهم 20 قتيلاً في التفجيرين اللذين استهدفا مقرات أمنية في ادلب ودمشق، معظمهم من عناصر الأمن.

وقد ادان بان كي مون الأمين العام للأمم المتحدة تفجيرى الاثنين، ووصفهما بأنهما "ارهابيين".

وقال بان إن مراقبي الأمم المتحدة اسهموا في تحسين الأوضاع في المناطق التي انتشروا فيها، داعياً "جميع الأطراف" إلى وقف العنف والتعاون مع بعثة الأمم المتحدة التي يزداد عددها تدريجياً.

يذكر أن أول ثلاثين عنصرًا من مراقبي الأمم المتحدة غير المسلحين وصلوا إلى سوريا للإشراف على وقف النار، الذي دخل حيز التنفيذ رسمياً في الثاني عشر من إبريل/نيسان.

ومن المفترض أن يستكمل عدد أفراد البعثة ليصل في النهاية إلى 300 مراقب ينتشرون في أنحاء سوريا.

وتشير أرقام الأمم المتحدة إلى سقوط أكثر من تسعة آلاف قتيل منذ اندلاع الانتفاضة ضد حكم الرئيس السوري بشار الأسد في مارس/آذار من العام الماضي.

المصادر: